

كتاب مشكاة المصابيح للشيخ ابن عثيمين 14

محمد بن صالح العثيمين

نعم اذا سلم عليه الواحد اذا سلم عليك الانسان لازم تقول وعليكم السلام انتبه اذا سلم عليك انسان قل عليكم السلام طيب لو قلت اهلا وسهلا يكفي ما يكفي لو قلت اهلا وسهلا مرحبا حياك الله وش السادة المباركة؟ بيتنا كله بيت لك - [00:00:22](#)

تفضل فرش له فراشه وجبت له اكل وطعمه وشراب تراك الى الان دمك مشغولة لماذا رد السلف ما رديت السلام لا بد تقول عليكم السلام طيب لو سمعت وقل سلام - [00:00:52](#)

هل ترد قال بعض العلماء لا ترد عليه لانه يخشى ان يقول سلام يعني سلام عليه هو ويضمر سلام علي هذي تنفك اذا دخلت على كافر رئيس الشركة مثلا وانت من عمال الشركة - [00:01:11](#)

دخلت على الكافر معلوم ما تسلم عليه رئيس كنسرح يعني ايه علي انا ما هو عليه هو ويخسى حتى يسلم اذا اسلم فسلام عليه هذي هذي تنفك لكن لو قال قائل ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما قالت الملائكة لهم - [00:01:35](#)

كلما قال سلام فيقال هذا في الجواب والمجيب لا يقصد بالسلام الا المسلم لانه من باب المكافأة ويرى بعض العلماء انه اذا قال لك الانسان سلام فرد عليه لان التقدير - [00:02:00](#)

سلام عليك ولا الرد احوط كل شيء الا واحد عن يمين وواحد يسار ابن يمين ويرى بعض العلماء انه اذا قال لك الانسان سلام فرد عليه لان التقدير سلام عليك - [00:02:19](#)

ولا الرد احوط كل شيء الا واحد عن يمين وواحد يسار ابدأ باليمين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله - [00:02:38](#)

قال باب سنن الوضوء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها فانه لا يدري اين باتت يده. متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:59](#)

اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه متفق عليه وقيل لعبدالله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ؟ فدعا بوضوء فافرغ على يديه فغسل - [00:03:21](#)

يديه مرتين مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى مرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه - [00:03:41](#)

ثم ردهما حتى رجعا الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه رواه مالك والنسائي والابن داود نحوه ذكره صاحب الجامع وفي المتفق عليه قيل لعبدالله ابن ابن زيد ابن عاصم توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:01](#)

عليه وسلم فدعا باناء فاكفأ فاكفأ منه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثا ثم - [00:04:21](#)

ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح برأسه باليد وادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:41](#)

في رواية فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجعا الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء. وفي رواية اخرى فمضمض واستنشق من كفة واحدة - [00:05:01](#)

فعل ذلك ثلاثا. وفي رواية كفة وفي رواية للبخاري فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي اخرى

فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة - [00:05:26](#)

وعن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة لم يزد على هذا رواه البخاري وعن عبدالله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين رواه البخاري - [00:05:48](#)

وعن عثمان رضي الله عنه انه توضأ بالمقاعد فقال لا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثلاثا ثلاثا. رواه مسلم وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا كنا - [00:06:09](#)

ان بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضأوا وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم يمسحها لم يمسحها الماء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار - [00:06:33](#)

اسبغوا الوضوء رواه مسلم وعن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى العمامة وعلى الخفين رواه مسلم وعن عائشة الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمم ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله - [00:06:52](#)

متفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال الحمد لله رب العالمين هذه احاديث في بيان صفة الوضوء الحمد لله رب العالمين هذه احاديث في بيان صفة الوضوء له صفتان صفة - [00:07:18](#)

مجزئة وصفة اخرى مستحبة اما المجزئة كأن يغسل وجهه مرة واحدة ويتمضمض ويستنشق مرة واحدة ويغسل يديه من اطراف الاصابع الى المرفقين مرة واحدة ويمسح رأسه على اي صفة كان - [00:07:44](#)

ويمسح اذنيه ويغسل رجليه الى الكعبين مرة واحدة هذا هو المسلم وهو المذكور في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق - [00:08:09](#)

وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين اما الافضل والاكمل بان يتوضأ كما توضأ النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا فرغ من الاستنجاء او الاستجمار غسل كفيه ثلاث مرات ثم تمضمض - [00:08:26](#)

واستنشق واستنثر تمضمض يعني اذار الماء في فمه واستنشق الماء واستنثره ثلاث مرات اما بغرفة واحدة واما بثلاث غرفات واما بست غرفات لكن ست الغرفات تنازع فيه الناس في صحتها - [00:08:50](#)

ثم يغسل وجهه ثلاث مرات ثم يغسل يده اليمنى ثلاث مرات من اطراف الاصابع الى المرفقين ثم اليسرى كذلك ثم يمسح رأسه من مقدم رأسه حتى ينتهي الى قفاه ثم يرد يديه الى مقدم رأسه - [00:09:14](#)

ثم يمسح اذنيه فيدخل اصبعه السبابة التي بين الابهام والوسطى في صماخ الاذنين ويمسح بابهاميه ظاهر الاذنين ثم يغسل رجليه الى الكعبين ثلاثا هذه صفة من صفات الكمال صفة اخرى - [00:09:37](#)

يغسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين مرتين ورجليه مرة واحدة فيفرق بينها صفة ثالثة يتوضأ مرة مرة ثانيا يتوضأ مرتين مرتين في جميع الاعضاء ثلاثا يتوضأ ثلاث مرات في جميع الاعضاء - [00:10:00](#)

كل هذا وردت به السنة والذي ينبغي للانسان ان يفعل هذا تارة وهذا تارة ليحقق متابعة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم والله الموفق للعالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب الغسل الفصل -

[00:10:24](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم بين شعبها الرابع ثم ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل متفق عليه - [00:10:49](#)

وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء رواه مسلم قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه الله هذا منسوخ. وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان الماء من الماء في - [00:11:05](#)

رواه الترمذي ولم اجده في الصحيحين بسم الله الرحمن الرحيم قال مالك رحمه الله تعالى باب وصف يعني الغسل من الجنابة وقبل ان نتكلم على ما ذكره من الاحاديث نتكلم على نواقض الوضوء - [00:11:24](#)

فقد سبق لنا ذكر كثير من احكام الوضوء وبقي انه يسن للانسان اذا فرغ من الوضوء ان يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين - [00:11:45](#)

واجعلني من المتطهرين كلما توضأ والمناسبة ظاهرة انه لما طهر بدنه من الحدث ناسب ان يطهر قلبه من الشرك اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:12:07](#)

اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين جواب هذا انه تفتح له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء بمعنى انه لا يحول بينهم وبين الاعمال الصالحة التي توجب دخول الجنة شيء - [00:12:30](#)

لانه تفتح له الابواب فاحرص يا اخي على هذا كلما توضأت قل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين - [00:12:56](#)

اما نواقض الروح بانها الغالب والبول والريح اما الغاية فلقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط يعني الخارج من الدبر والبول والريح فلحديث صفوان ابن عسال رضي الله عنه - [00:13:13](#)

المس على الكفين قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الا ننزع خفافنا اذا كنا صخرا الا من جناب ولكن من من غائط وبول ونوم واما دينه فهي ايضا تنقض الوضوء. وان لم يكن لها جرم - [00:13:40](#)

ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في الذي يجد في بطنه شيئا فيشكل عليه اخرج منه شيء قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا - [00:14:04](#)

فهذه الغارق جاني البول والثالث الريح فهل الذي يخرج من غير هذا المخرج ينقض الوضوء يعني لو خاتم الانسان دم او خرج منه قلب هل ينتقض وضوءه الجواب لا كانت ابوه - [00:14:22](#)

ولو خرج منه شيء كثير ايها الاخوة لم يتم الشرح في هذا الشريط ويمكن اتمامه في الشريط الذي - [00:14:46](#)